◁ الحديث عن محافظة عدن حديث ذو شجون .. فقد اختارت رابطة المدن العالمية مدينة عدن كأفضل مدينة في العالم من حيث موقعها الاستراتيجي والتجاري والاستراتيجية التنموية التي أعدتها ونجحت من خلالها في الفوز بالمركز الأول من بين (٣٥٠) مدينة عالمية دخلت المنافسة، وقد تم التتويج الرسمي لإعلان عدن أفضل مدن العالم خلال المؤتمر العالمي للمدن الذي عقد في شهر مايو ٢٠٠٤م في العاصمة الفرنسية باريس.

عدن/ عبدالناصر الهلالي

(عدن) جوهرة البحر العربي

حركة متنامية باتجاه تطوير وتنشيط القطاع السياحي بالمحافظة

ويعتبر ميناء عدن من أهم الموانئ التجارية في العالم نظراً لموقعها الاستراتيجي الهام التي تربط الشرق والغرب. إلا أن ميناء عدن تعرض بركود اقتصادي وتجاري خلال الفترة (١٩٦٨م وحتى عام ١٩٩٠م)، ولكن في ظل دولة الوحدة حظيت عدن باهتمام كبير من فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حيث أصبحت عدن العاصمة الاقتصادية والتجارية للوطن اليمني واستعادت مكانتها على لائحة المدن والموانئ التجارية الهامة في المنطقة والعالم .. كما شهدت محافظة عدن في ظل دولة الوحدة قفزات نوعية ونهضة تنموية شاملة في كافة مجالات الحياة .. وبالتالي فإن هذا الازدهار لعدن وما تكتنزه من معالم تاريخية وأثرية هامة ومناطق سياحية رائعة تشكل منطقة جذب سياحي كبير داخلياً وخارجياً .. فقد شهدت عدن خلال الأعوام القليلة الماضية إقبالاً سياحياً منقطع النظير من المواطنين في عموم محافظات الوطن اليمني إضافة إلى الأفواج السياحية الكبيرة من الدول العربية المجاورة والدول الأوروبية والأمريكية والأسيوية والأفريقية الذين دائماً يعبرون عن بالغ سعادتهم وارتياحهم الكبير من زيارتهم لجوهرة البحر العربي (عدن) وما تتميز به من خصوصية طبيعية متنوعة في جمالها الطبيعي. الخلاب مجسداً في شواطئها المتعددة الجميلة برمالها الذهبية الناعمة ونسماتها العليلة .. ومتنفساتها وحدائقها الغناء .. ومآثرها التاريخية العريقة .. مشيدين بأهلها الحضاريين الطيبين وماتنعم به عدن من أمن وطمأنينة .. مؤكدين على أن زياراتهم لعدن ستظل محفورة في الوجدان.

هذه دائماً هي حصيلة انطباعات السياح العرب والأجانب وكل المواطنين اليمنيين من المحافظات الأخرى الذين يزورون عدن ويقضون فيها أسعد أيامهم.

تنمية سياحية

● وانطلاقاً من انتعاش الحركة السياحية في عدن .. ومايتطلبه هذا الاقبال السياحي الكبير على جوهرة البحر العربي (عدن) من تطور مواكب لاستيعاب السياحة الداخلية والخارجية .. فلقد أولى الأخ الدكتور/ يحيى الشعيبي -محافظ عدن جل اهتمامه بالحركة السياحية والعمل على توفير الامكانيات المطلوبة لمواجهة ذلك الاقبال السياحي المتزايد .. وذلك من خلال الاستثمار السياحي وإقامة العديد من المنشآت السياحية .. ومواصلة العمل على تطوير وتحسين والاهتمام بالمظاهر الجمالية لمحافظة عدن..

وهكذا وفي إطار فعاليات عام الترويج السياحي ٢٠٠٥م قام الأخ/ خالد الرويشان - وزير الثقافة والسياحة: بافتتاح فندق (ميركوري) خمسة نجوم الواقع في ساحل أبين بعدن بلغت تكلفته (١٥ مليون دولار) بتمويل من مستثمرين .. وبذلك وصلت عدد الفنادق حتى اليوم (١٧) فندقاً إضافة إلى ١٣ مشروعاً فندقياً طور الانجاز .. وهذه المشاريع ستسهم بفاعلية في التخفيف من ظاهرة البطالة .. حيث ستستوعب الكثير من القوى العاملة للعمل في هذه الفنادق..

كما تشهد محافظة عدن حالياً تنفيذ العديد من المشاريع السياحية بتمويل من القطاع الخاص، ومنها ١٣ مشروعاً من فناد ق ومنتجعات وغيرها بتكلفة قدرها عشرة مليارات ريال..

ليس ذلك فحسب بل إنه أيضاً في إطار اهتمام الأخ الدكتور/ يحيى الشعيبي -محافظ عدن وضمن خطة تطوير السياحة في عدن .. يجري العمل حالياً في تطوير وتجهيز وتحسين العديد من شواطئ محافظة عدن لاستقبال السياح ومنها شواطئ البريقة ورأس عمران وتوسعة كورنيش ساحل أبين ابتداء من جولة العريش وحتى نقطة العلم.

وكذا العمل على الانتهاء من كورنيش المنصورة ليكون متنفساً في مديريتي الشيخ عثمان والمنصورة، وكورنيش المعلا وغيرها من المتنفسات والمظاهر الجمالية التي توليها قيادة محافظة عدن جل اهتمامها للارتقاء بالحركة السياحية في كل مناطق محافظة عدن.

ولاشك بأن هذه الجهود الوطنية المبذولة للمزيد من إنعاش الحركة السياحية تتطلب ضرورة وجود مرشدين سياحيين مؤهلين لمرافقة السياح، وأيضاً كوادر فندقية مؤهلة للعمل في الفنادق، والمفروض البدء من الآن في إنشاء معهد سياحي للتدريب وتأهيل المرشدين والعاملين في الفنادق ليس في عدن فحسب بل في كل محافظات الوطن اليمني.

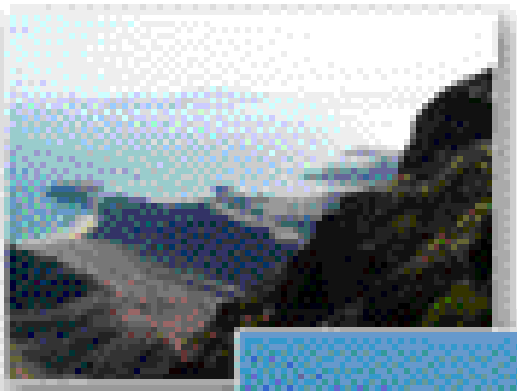

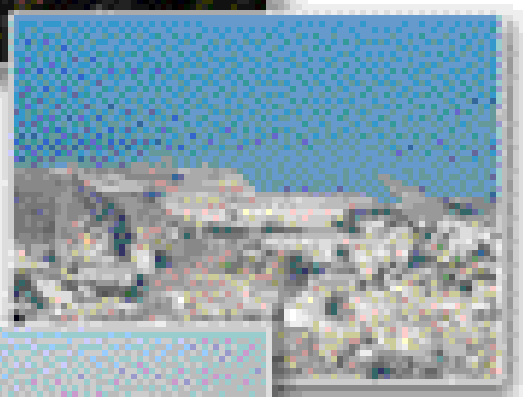

عشرة مليارات تكلفة (١٣) مشروعاً سياحياً طور الانجاز

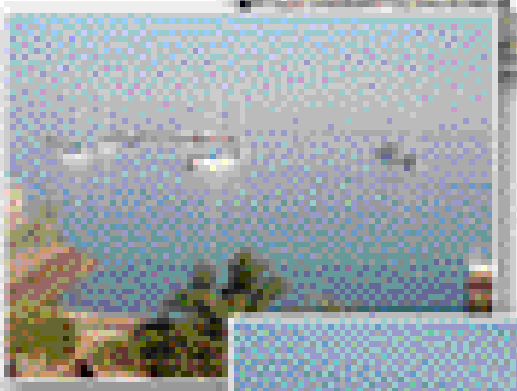

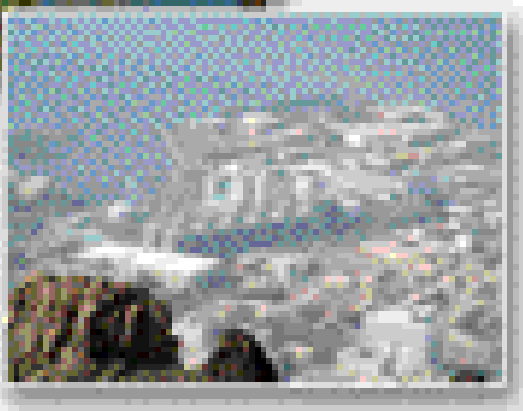

تطوير وتجهيز شواطئ البريقة ورأس عمران وغيرها من المتنفسات السياحية

إنجاز وتجهيز (١٦٩٦٣) خطاً هاتفياً في مديريات رداع بالبيضاء

البيضاء/ أحمد العزاني

◁ قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، شهد قفزات نوعية ونجاحات متقدمة تعمل على ترسيخ مفاهيم العصر التكنولوجي الحديث ليواكب التطورات المعاصرة والنهضة المعلوماتية بأسس سليمة وواضحة. وذلك لما فيه خدمة الوطن والمواطن بدرجة أساسية ومواكبة العصر الرقمي العالمي الذي يتسم بتكنولوجيا متقدمة تفوق القدرات العقلية للإنسان.

فالاتصالات في البيضاء حققت أرقاماً ونتائج قياسية تزدان بدلالات العمل العلمي الدقيق والناجح الذي له مردود وعائد اقتصادي إيجابي يعود بالنفع لمصلحة الوطن.

ويعتبر قطاع الإتصالات من أنشط القطاعات في مجالات تقنية متعددة تواكب روح العصر المتقدمة، وفي إطار هذا الزخم التنشيطي والدور الريادي والإشادة المتواصلة الذي يزخر به قطاع الاتصالات، وبالأخص في مدينة رداع ذات الكثافة السكانية العالية تحدث الأخ المهندس/ عبدالرحمن محمد القاضي -مدير عام فرع المؤسسة العامة للاتصالات برداع عن أهم المشاريع الخدمية التي تم إنجازها في رداع قائلاً:

- مما لاشك فيه بأن ماتحقق من مشاريع الاتصالات وانتشارها في كثير من القرى والعزل ومراكز المديريات برداع ملموس للجميع وتقدم خدمات لااستغناء عنها ومن هذه المشاريع الآتي:

■ عبدالرحمن محمد القاضي

١- تركيب وتشغيل السنترال المركزي بمدينة رداع بسعة «١١٢٠٠» رقم أو خط هاتفي.

٢- تركيب وتشغيل سنترال فرعي بمديرية العرش ملاح بسعة تقديرية «٣٨٣١» خطاً هاتفياً.

٣- تجهيز وتشغيل عدد «١٠» كبائن ألياف ريفية بسعة «١٩٣٢» رقماً، موزعة في عزلة عبس وبني زياد وعباس والزوب وعصرة والحنكة والسوار والجوف والرازقية، وكذلك التوسع ليشمل مديرية الشرية.

٤- بلغ إجمالي الأرقام العاملة والمشغلة من هذه السعات المجهزة بحوالي «٩٥٠٠» خط هاتفي، ونحن بصدد إنجاز وتنفيذ المزيد في ضوء خطط العمل القادمة.

مشاريع قيد التنفيذ

● وعن أهم المشاريع قيد التنفيذ والتجهيز قال:

- في الحقيقة هنالك خطط ومشاريع كثيرة ومتنوعة وتصب في جانب تحديث الاتصالات حيث يجري العمل حالياً لتركيب كبينة أخرى في عزلة ماور بالعرش، كما يجري أيضاً العمل في الوقت الراهن لأعمال التوسعة والتكبير للشبكات الرئيسية والفرعية بمدينة رداع وبعض المديريات والعزل الأخرى كذلك يتم العمل لتجهيز محطتين نظام CDMA اللاسلكي المحمول «يمن موبايل» في جبل ريدام وفي مبنى السنترال القديم بمدينة رداع.

مشاريع منجزة

● وعن أهم المشاريع التي تم إنجازها قال:

- لقد اضطلع مكتب الاتصالات برداع بمهام الإعداد والتجهيز والتنفيذ لعدد كبير من المشاريع بمختلف أنواعها بكوادر وأيادي عاملة مؤهلة وبشكل يومي، حيث تم تجهيز محطة CDMA في جبل القمري مديرية صباح وذلك لتغطية الاتصالات الهاتفية الريفية لمديرية صباح ومديريات الرياشية والقريشة وكذلك مديرية ولد ربيع.

إلا أنه وللأسف الشديد كان الإقبال للاشتراك في هذه الخدمة غير متوقع ولم نكن نتأمله، لذا فإنني أدعو ومن خلال هذا المنبر الإعلامي الحر لصحيفة «الثورة» كافة الإخوة المواطنين من أبناء تلك المديريات للاشتراك في هذه الخدمة الجليلة والتي ستوفر لهم الكثير من المال والجهد والوقت بالقيمة للاستهلاك والاشتراك الشهري والاستفادة من التخفيض في أجور المكالمات من الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الثامنة صباحاً وكذلك التخفيض في أيام الاحتفالات والمناسبات الرسمية إلى النصف، وهذا النظام هو ذاته المعمول به في جميع السنترالات والمراكز داخل المدن وقد عملت قيادة المؤسسة العامة للاتصالات ممثلة بالأخ وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، لتوفير هذه الخدمة الثمينة والفرصة التي لاتعوض لأبناء المناطق الريفية بأقل التكاليف، فقد تم تخفيض سعر الجهاز من مبلغ ٢٠ ألف ريال، إلى مبلغ عشرة آلاف ريال، بالاضافة إلى قيمة الاتفاقية بمبلغ سبعة عشر ألف ريال، كذلك تم تجهيز محطة متكاملة نظام CDMA لنظام يمن موبايل في جبل أحرم وهذا المشروع سيغطي مشروع خدمات الاتصالات اللاسلكية بمدينة رداع وبعض المديريات كالعرش والرياشية وصباح وقيفة، فنظام يمن موبايل هذه الخدمة الجديدة والتي ستغطي كافة محافظات الجمهورية في إطار ردع احتكار الاتصالات، وهذه الخدمة المتميزة تحظى باهتمام ودعم من قيادتنا السياسية بزعامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة من قبل الأخ المهندس/ عبدالملك سليمان المعلمي - وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، وجميع تلك الجهود تكللت بالنجاح. ونحن نسعى ونطمح لتقديم كل ماهو جديد وبأحدث التقنيات، ونحن نقدم خدمات مضمونة وسهلة، ونسهم في رفد المواطنين بكافة التسهيلات والتخفيضات وتحري الدقة والموضوعية ويتم معالجة مشاكل الاتصالات بطرق تكنولوجية حديثة وهذا من ضمن الخدمات المجانية التي نقدمها.